

مهارات التعامل مع التقنية الحديثة

في تدريس مادة التربية البدنية (عن بعد) لمعلمي المرحلة المتوسطة

د. أمل محمود علي

أستاذ مشارك – كلية التربية

جامعة المدينة العالمية

منير محمد قاسم شحاته

باحث ماجستير – كلية التربية

جامعة المدينة العالمية

الملخص

هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر مهارات التعامل مع التقنية الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية (عن بعد) لمعلمي المرحلة المتوسطة. تم اختيار افراد العينة بطريقة العينة العشوائية عند درجة موثوقية ٩٥٪ ونسبة خطأ (٥)، وبلغ حجم العينة ٧٠ من معلمي التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بمنطقة المدينة المنورة، وتم إعداد أداة البحث وهي الاستبانة، وقد تم التأكد من مصداقية وثبات أداة البحث عبر اختبار الفاكرونباخ واختبار الارتباط، واختبار بيرسون للارتباط Pearson Correlation لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة. أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة من معلمي التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بمنطقة المدينة المنورة أن أثر مهارات التعامل مع التقنية قائم على نظرية التعلم الذاتي لتنمية المهارات التدريسية الإلكترونية العملية لمعلمي التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بمنطقة المدينة المنورة كان مرتفعاً. من جانب آخر أوضحت النتائج مستوى مهارات تدريس مادة التربية البدنية لمعلمي التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بمنطقة المدينة المنورة كان مرتفعاً كذلك. وتوصلت الدراسة كذلك إلى مستوى مهارات التعامل مع التقنية الحديثة (التعليم الإلكتروني) لمعلمي التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بمنطقة المدينة المنورة كان مرتفعاً. وعلى ضوء نتائج الدراسة اوصت الدراسة بعدد من التوصيات، حيث أثبتت الدراسة فاعلية استخدامها في تنمية المهارات التدريسية.

الكلمات المفتاحية: التعلم الذاتي، المهارات التدريسية الإلكترونية، التربية البدنية.

Abstract

This research aimed to identify the skills of dealing with modern technology in the subject of (distance) education for middle school teachers. The sample members were selected randomly with a reliability of 95% and an error rate of (5). The sample size was 70 education teachers suitable for the intermediate stage in Medina. The research tool, which is the questionnaire, was prepared. They were selected for the credibility and stability of the research tool via the Cronbach test. Compatibility was tested. Pearson Correlation test versus concordance between variances study. The results obtained by applying the study tool to sample members of middle school physical education teachers in the Medina region showed that the impact of technology handling skills based on self-learning theory to develop practical electronic teaching skills for middle school physical education teachers in the Medina region was high. On the other hand, the results showed that the level of skills in teaching physical education for middle school physical education teachers in the Medina region was also high. The study also found that the level of skills in dealing with modern technology (e-learning) for middle school physical education teachers in the Medina region was high. In light of the results of the study, the study recommended a number of recommendations, as the study demonstrated the effectiveness of their use in developing teaching skills, in addition to the necessity of employing the training program proposed in this study to develop practical electronic teaching skills for teachers.

Keywords: modern technology, electronic teaching skills, physical education..

مقدمة:

تعد التربية البدنية الركيزة الأساسية التي تتم من خلالها تربية الفرد في كل الجوانب المختلفة بهدف صقله وتربيته تربية صالحة ليكون بذلك فردا صالحا يخدم وطنه ويسعى دائما للرفي والازدهار.

تعتبر التربية عملية تهدف الى استثارة طاقات الفرد واستخدامها من اجل تكوينه وبناءه وإعداده لدخول المجتمع الذي ينتمي اليه فهي عملية تنمو باستمرار داخل الإنسان ومعنى آخر فأن التربية تحول الإنسان الى كائن بشري ليمتاز بخصال البشر من تفكير وإرادة ووجدان.

ويعرف (شارمن) التربية البدنية بأنها ذلك الجزء البسيط من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يعتمد على الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي يكسبه بعض الصفات السيكولوجية الخاصة به.

يعرف كلاً من حمد التهامي وحجازي إبراهيم التعليم عن بعد بأنه عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع اقامته بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم بعيداً او منفصلاً عن المعلم او القائم على العملية التعليمية وتستخدم التكنولوجيا من اجل ملئ الفجوة بين كلاً من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث بين الطرفين.

والتعلم عن بعد يعد قديماً وليس حديثاً وله أوجه متعددة وطرق شتى نذكر منها على

سبيل المثال

— التعلم والتعليم بالمراسلة.

— التدريس عن بعد.

— التعليم المفتوح.

– التعليم الإلكتروني.

وهذا النوع الأخير من التعليم هو الذي سوف يكون محور الدراسة لدى الباحث.

يعرف بأنه: التعليم الذي يعتمد على استخدام آليات الاتصال الحديثة والمعاصرة من كمبيوتر وشبكات ووسائطه المتعددة (صوت وصورة) ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت في الاتصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم والمدرسة وحيثاً بين المعلم والمدرسة.

مما استلزم المام منسوبي التعليم بمختلف فئاتهم بمهارات قد تكون جديدة عليهم تتمثل في المهارات الإلكترونية والتعامل مع التقنية الحديثة في العملية التدريسية وخاصة عندما تتطلب العملية التعليمية مهارات عملية او حركية كما في مادة التربية البدنية وقد تم رصد هذه المشكلة ميدانياً لدى العديد من المعلمين في المرحلة المتوسطة مما أدى الى القصور في تحقيق بعض أهداف المادة الأساسية مثل هدف رفع اللياقة البدنية لدى الطلاب.

الإحساس بالمشكلة:

من خلال متابعة الباحث وخبرته الميدانية التي بدأها معلماً للتربية البدنية في منطقة المدينة المنورة لمدة ثلاث سنوات ثم تبعها مديراً لعدد من المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة لمدة عشرين عاماً ومن ثم مشرفاً تربوياً لمدة سبع سنوات ومتابعته العديد من حصص التربية البدنية في منصة مدرستي المنصة الرسمية للتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية فقد لاحظ خلال العام الماضي قصوراً في تحقيق العديد من اهداف مادة التربية البدنية من خلال التدريس عن بعد لدى العديد من المعلمين. ومن امثلة القصور في تحقيق الأهداف الرئيسية للمادة مثل تدني مستوى اللياقة البدنية لدى الطلاب خلال فترة التعليم عن بعد لمدة تتراوح لثلاثة فصول دراسية نظراً لكون المادة تحولت إلى الشكل النظري في الأغلب.

مشكلة البحث

يمكن من خلال ما سبق عرضة تحديد مشكلة البحث في قصور المهارات التدريسية الإلكترونية لمعلمي التربية البدنية في المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة.

أسئلة البحث

السؤال الرئيسي:

ما المهارات التقنية الحديثة المطلوبة لتدريس مادة التربية البدنية لمعلمي المرحلة المتوسطة

(عن بعد)؟

أهداف البحث

تتلخص أهداف البحث فيما يلي:

- تحديد المهارات التدريسية الإلكترونية اللازمة لمعلم التربية البدنية.
- تحديد المهارات التدريسية العملية اللازمة لمعلم التربية البدنية بشكل دقيق.
- رفع مستوى معلم التربية البدنية في التعلم عن بُعد

أهمية البحث:

الأهمية النظرية

يتضح لدينا من خلال أهمية هذا البحث حاجة معلمي التربية البدنية لرفع مستوى المعلمين في التعامل مع التقنيات الحديثة ومثال ذلك وفق مستجدات الواقع التعليمي خلال الجائحة وذلك سعياً لتحقيق أهداف مادة التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بالحد الأعلى الممكن من خلال التعليم عن بعد وتماشياً مع الواقع الجديد المعلن عنه في المملكة العربية السعودية باعتماد التعليم عن بعد ركناً أساسياً في المستقبل كأحد أنماط التعليم وتماشياً مع الواقع العالمي لانتشار واعتماد شكل التعليم عن بعد.

الأهمية التطبيقية:

- كما يمكننا تحديد جوانب الأهمية التطبيقية في هذا البحث وتحديدًا في الفئات التالية:
- الطلاب:** رفع مستوى مهارات الطلاب البدنية واللياقة من خلال ممارسة الجوانب الفنية في حصة التربية الرياضية.
- **المعلمون:** رفع مستوى المعلمين في التعليم عن بعد فيما يخص المهارات العملية وتحقيق الأهداف المطلوبة من المعلمين أثناء الحصة.
- **المشرفون:** يتيح للمشرفين مواكبة المتغيرات الطارئة أثناء تطبيق منهج مادة التربية البدنية وسرعة التفاعل معها وإيجاد الحلول المناسبة للمعالجة الفورية.
- **واضعي المنهج:** تحقيق الأهداف المرجوة من المنهج الخاص بمادة التربية البدنية.
- **الباحثين:** إجراء المزيد من الدراسات البحثية لمختلف جوانب موضوع البحث ومتغيراته من نظريات التعلم إلى المواد الدراسية المختلفة والمراحل الدراسية المختلفة كذلك.
- مصطلحات البحث:**

المهارات التدريسية لمعلمي التربية البدنية

المهارة لغة: ذهب أهل العربية إلى أن " المهارة بالفتح: الحَذْقُ في الشيء، وقد مهَرْتُ الشيء أمره بالفتح أيضا، ومنها" الماهر: الحاذق بكلّ عمل، وفي الحديث: (مثلُ الماهرِ بالقرآنِ مثلُ السّفرةِ)، الماهر: الحاذقُ بالقراءة، والسّفرة: الملائكة.

التدريس لغة: المذهب والسيرة والمسلك الذي نسلكه للوصول إلى الهدف

يعرف راشد (١٩٩٣) التدريس إجرائياً على أنه : نظام من الأعمال مخطط له يقصد به أن يؤدي إلى تعليم ونمو الطلبة في جوانبهم المختلفة ، وهذا النظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة ، يقوم بها كل من المعلم والمتعلم ، ويتضمن هذا النظام عناصر

ثلاثة: معلماً، متعلماً، محتوى دراسياً ، وهذه العناصر ذات خاصية دينامية ، كما أنه يتضمن نشاط لغوياً هو وسيلة اتصال أساسية بجانب وسائل اتصال الصامتة ، والغاية من هذا النظام إكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والميول المناسبة

المهارات التدريسية الالكترونية لمعلمي التربية البدنية

المهارات الالكترونية إجرائيا عبارة عن توظيف تقنيات التعليم والمعلومات والاتصالات لرفع كفاية العملية التعليمية والتدريبية بجميع أنماطها، وضبط جودتها. (المركز الوطني للتعليم الالكتروني)

وسوف يتناول الباحث في الفصل الثاني من هذا البحث بشيء من التفصيل ضمن الإطار النظري للبحث العديد من المفاهيم المتعلقة بالبحث وكذلك عرض لمجموعة من الدراسات السابقة التي تثري موضوع البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يهدف هذا الفصل الى التعرف على المفاهيم النظرية ذات الصلة بموضوع البحث والتي تشمل.

- خصائص المرحلة المتوسطة التربوية والنفسية.
- أهداف مادة التربية البدنية ومدى تحقيقها لدى الطلاب
- مهارات التدريس الالكتروني.

وتناول عدد من الدراسات السابقة التي تثري موضوع البحث.

وقد تبين للباحث من خلال خبرته الميدانية التعليمية وكذلك من خلال بطاقة ملاحظة تم إعدادها بهذا الخصوص وجود قصور في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية وخصوصا في تحقيق أهداف المهارات الحركية المطلوبة في المادة خلال أداء المهام التدريسية عن طريق التعلم عن بعد خلال جائحة (كورونا) والاضطرار الى اللجوء للتعلم الالكتروني

عن بعد وفق نظرية مناسبة لهذا النوع من التعليم والتي يرى الباحث مناسبة نظرية التعلم الذاتي لهذا النوع من التعليم، ووجوب وجود برامج تدريبية للمعلمين تمكنهم من التعامل مع الأساليب التقنية الحديثة في تحقيق أهداف المادة، وقد تم تحديد المرحلة المتوسطة في مدارس المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية لقياس مدى تحقيق هذه الأهداف والتي يمكن إسقاطها طبيعياً الحال على كامل طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وذلك لتشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية في باقي مناطق المملكة العربية السعودية.

وسوف يتناول الباحث في هذا القسم المفاهيم النظرية ذات الصلة بموضوع البحث

والتي تشمل.

— خصائص المرحلة المتوسطة التربوية والنفسية.

— أهداف مادة التربية البدنية ومدى تحقيقها لدى الطلاب

— مهارات التدريس الإلكتروني.

خصائص المرحلة المتوسطة التربوية والنفسية

تعرف المرحلة المتوسطة أو الإعدادية أو كما تسمى أيضاً بالمرحلة بالمرحلة الانتقالية ما بين المدرسة الابتدائية والثانوية، يمر فيها المراهق بتغيراتٍ عدّة بالإضافة للنمو، وعادةً ما تكون صفوف المدرسة المتوسطة هي الصف السادس والسابع والثامن، وقد تشمل بعض المناطق الصف التاسع في برامج المدارس المتوسطة، وقد تستثني مدارس أخرى الصف السادس من سنوات المدرسة المتوسطة، وتُعتبر هذه المرحلة وقتاً للعديد من التغيّرات؛ كالتغيّرات الجسدية، والعقلية، والعاطفية، والاجتماعية، بالإضافة للنمو.

يشار إلى أنّ المراهقين يفكرون بمستوى أعلى من مستوى تفكير الأطفال، حيث يكون الأطفال قادرين فقط على التفكير المنطقي بالأشياء الملموسة والتي يرونها، بينما يتخطى المراهقون هذه الحدود في التفكير، بحيث يمكنهم التفكير فيما قد يكون صحيحاً،

وليس مجرد ما يروونه صحيحًا بالفعل، وكما أنهم قادرون على التعامل مع اختبار الفرضيات، والأفكار المجردة، ورؤية الاحتمالات اللانهائية، وبالرغم من ذلك فلا يزال المراهقون يظهرون في الغالب سلوكيات ومواقف أنانية.

خصائص طالب المرحلة المتوسطة

أولاً: الخصائص النفسية لطالب المرحلة المتوسطة

يذهب المليلجي، إلى أن طالب المرحلة الإعدادية يعانون من مجموعة من الاضطرابات الانفعالية والتي تتمثل في

أحلام اليقظة / فأحلام اليقظة هي ضرب من الخيال، وهي التي تعتبر اضطراباً للمراهق إذا كانت معقولة بين الواقع والخيال، والتي انفعاليا تشغل إلا جزء من حياة المراهق. • وتفكيره. أما الاستغراق في أحلام اليقظة إلى درجة تعرق حياة المراهق التعليمية والاجتماعية والعقلية، حيث تشغل الحيز الأكبر من حياة المراهق وتفكيره جيب عاجله والتصدي له وطاقاته فهنا تعتبر الخرافا.

• الشعور بالنقص / فمع تخبط المراهق وعدم قدرته على تحقيق ما حققه الآخريين، ومع غياب التوجيه والإرشاد وتراكم خبرات الفشل والتي حاول المراهق تناسيها باستمرار، فإن سلوك المراهق يتأثر بتلك الأفكار والخبرات فتتكون بعض العاهات أو العقد النفسية التي منها عقدة الشعور بالنقص والتي بدورها تدفعه إلى إثبات ذاته بأي طريقة من الطرق.

• التقلبات المزاجية / مزاج المراهق غري مستقر، فهو متغير الذوق والانفعال والأفكار والاختيارات والطموحات، فهو متقلب بين الحزن والبهجة وبين الرفض والقبول وبين التزمتم والاعتناع وبني العطف والقسوة؛ وذلك بسبب التغيرات الفسيولوجية لخصائص منه من

ناحية؛ والضغوطات المدرسية والأسرية والاجتماعية من ناحية أخرى، وهذا كله يجعله شخصية مضطربة حادة الطبع متقلبة المزاج.

ثانياً: الاضطرابات الانفعالية الفسيولوجية

فالمراهق فريسة سهلة لمجموعة من الاضطرابات الانفعالية الفسيولوجية والتي عادة ما تحدث نتيجة للتغيرات الجسمية والفسيولوجية السريعة والمطالب الاجتماعية الجديدة واختلال توازن المراهق، ومن هذه الاضطرابات التي يعاني منها المراهق:

أ. القلق: ما يكون مجهول السبب حيث يصبح المراهق فجأة وهو خوف غالباً ما تظهر عنده أعراض جسمية كالدوخة وغير مستقر، وغالبا متهيجا أو الصداق أو الغثيان مع شيوع اضطرابات النوم لديه.

ب. اكتئاب المراهقة: تظهر مشاعر الاكتئاب لدى بعض المراهقين في مظاهر السلوك السلبي الإنسحابي حيث تظهر مشاعر الحزن وحب الوحدة وانعدام التعاون الجماعي غير أن أغلب المراهقين المكتئبين يخفون هذه المشاعر تحت ستار عدم الاستقرار والسأم والشكاوى المرضية المتوهمة .

ج. توهم المرض: وهو شعور المراهق ببعض الأسقام أو القصور في بعض أعضاء الجسم أو الاحساس بأعراض مرضية ليس لها أساس حقيقي.

ثالثاً: الخصائص الجسدية والبيولوجية لطالب المرحلة المتوسطة

يذهب أبو جعفر، إلى أن أهم الخصائص الجسدية والبيولوجية التي يتميز بها المراهق، تختلف بين:

أ. النمو الجسدي: حيث تظهر قفزة سريعة في النمو، طولاً ووزناً الذكور والإناث، فتبدو الفتاة أطول وأثقل من الشاب خلال مرحلة المراهقة الأولى، وعند الذكور يتسع

الكتفان بالنسبة إلى الوركين، وعند الإناث يتسع الوركان بالنسبة للكتفين والخصر، وعند الذكور تكون الساقان طويلتين بالنسبة لبقية الجسد، وتنمو العضلات.

أ. النضوج الجنسي: يتحدد النضوج الجنسي عند الإناث بظهور الدورة الشهرية، ولكنه لا يعني بالضرورة ظهور الخصائص الجنسية الثانوية مثل: نمو الثديين وظهور الشعر تحت الإبطين وعلى الأعضاء التناسلية أما عند الذكور، فالعلامة الأولى للنضوج الجنسي هي زيادة حجم الخصيتين، وظهور الشعر حول الأعضاء، مع زيادة في حجم العضو التناسلي، وفي حين تظهر الدورة التناسلية الشهرية عند الإناث في حدود العام الثالث عشر، يحصل القذف المنوي الأول عند الذكور في العام الخامس عشر تقريبا .

رابعا: الخصائص العقلية لطالب المرحلة المتوسطة.

فللمراهق مجموعة من الخصائص العقلية يتمتع بها أيضا

أ. يستطيع المراهق في هذا السن أن يدرك المفاهيم المجردة بدرجة كبيرة، وعليه فهو قادر على إدراك المفاهيم الأخلاقية وقد يوجد بعض المراهقين الذين يعجزون عن إدراك بعض المفاهيم إدراكا جيدا رغم توافر القدرة لديهم في هذه المرحلة على فهم المجردات. (زهران، ١٠١م)

ب. المراهق يستطيع أن يبقى متنبها اليقظة كنوع من الطرق والوسائل التي يتخيل أنه يحقق بها أحلامه وخاصة تلك التي لا يستطيع تحقيقها في الواقع، ولكنه يحلم بها ويتخيل نفسه وقد حققها ويعيشها خيالا ويضيع فيها الكثير من الوقت. (زهران، ١٠٣م)

خامسا: الخصائص الاجتماعية لطالب المرحلة المتوسطة

للمراهق حياة اجتماعية تختلف عن غيره من الأفراد من المراحل العمرية المختلفة، وهي تختلف من مراهق لآخر إلا أنهم يشتركون في مجموعة من الخصائص الاجتماعية تتمثل في:

أ. يغلب على السلوك الاجتماعي للمراهق طابع التأثر بالجماعة والإعجاب بالبارزين فيها وتقليدهم وتصبح جماعة الرفاق مصدر القوانين السلوكية العامة (Bischof)، (1969) لديهم ولذا تشتد الصداقات كما تشتد الاختلافات.

ب. آراء الآخرين في المراهقين مهمة جدا المشاجرات بينهم ويصبح الصديق الجيد هو من يكتتم الأسرار. (القذائف، م ١٠٥)

ج. تشيع بني المراهقين في هذه المرحلة ظاهرة استخدام لغة خاصة بأعضاء جماعة الرفاق أو جماعة الأصدقاء، ويحرص المراهقون على ألا يعرف غيرهم مفاتيحها، ويشكل هذا الجزء من الاعتزاز بالجماعة أو الشلة، وحرصهم على الاستقلال النفسي عن الكبار. (Bischof ١٩٦٩)

أهداف المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية

- تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب، وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته، وتنمية محبة الله وتقواه وخشيته في قلبه.
- تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنه، حتى يلتمّ بالأصول العامة والمبادئ الأساسية للثقافة والعلوم.
- تشويقه إلى البحث عن المعرفة، وتعيده التأمل والتتبع العلمي.
- تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى الطالب، وتعهده بالتوجيه والتهذيب.

أهمية وأهداف التربية البدنية والرياضية ومدى تحقيقها لدى الطلاب:

اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني، الصحي فحسب، إنما تمتد

آثارها الإيجابية النافعة إلى الجوانب النفسية، الاجتماعية والجوانب العقلية، المعرفية والجوانب الحركية، المهارية ، ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره سقراط مفكر الإغريق وأبو الفيلسفة عندما كتب أنّ : " على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي".

وقد كان أول من عبر عن أهمية التربية البدنية والرياضة في الولايات المتحدة الأمريكية العالم والسياسي بنجامين (١) فذكر في مؤلف له مزايا التمرين البدني في توطيد وتقوية أركانها.

ومن خلال ما تطرقنا إليه نجد أن أهمية التربية البدنية والرياضية تظهر من خلال ما يستثمره التلميذ من المكتسبات خلال النشاط البدني والرياضي الذي يمكنه من بلوغ أهداف تربوية تساعده في ترقية واستثمار الجانب الثقافي والاجتماعي، وتظهر أيضا من خلال مساعدته على التكيف مع جميع المحيطات الاجتماعية كما تنمي تفعيل المعارف والخبرات الفكرية، الحركية والخلقية كونها وسيلة تعزز العلاقات البشرية المفيدة.

إن ما عرفناه عن أهمية التربية البدنية والرياضية يقودنا إلى وضع الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات واهتمامات تتفق بداهة مع أهداف التربية في تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة.

وسنبين فيما يلي الأهداف الأكثر شيوعا في قوائم الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية لبعض المدارس العالمية :

أ. التنمية البدنية والعضوية : تهتم التربية الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيا ورفع مستوى كفايتها الوظيفية وإكسابه الصفات التي تساعد

الإنسان على قيامه بواجباته الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق، فمن خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد القوة والسرعة والجلد العضلي والتحمل الدوري والتنفسي.

وتتضمن التنمية البدنية والعضوية قيما بدنية وجسمية مهمة تصلح لأن تكون أغراضا ملائمة ومهمة على المستويين التربوي والاجتماعي وتمثل في:

ب. اللياقة البدنية: حيث كتب شيفرز عن مفهوم اللياقة "أنها مركبة للكائن البشري، تمكنه من أداء وظائفه في أقصى حد لها، وتتضمن تركيب الجسم -الكفاية- التحمل. المهارة "

ج. القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات: يرتبط القوام السليم للإنسان إلى حد كبير بمستوى لياقته البدنية، وبقوة عضلاته تحديدا فهي التي تجعل جسم الإنسان في وضع متزن ميكانيكيا في مواجهة تأثير الجاذبية الأرضية، حيث يعرف شطا، عياد القوام الجيد بأنه " الجسم المعتدل الذي يكون في حالة اتزان ثابت بين القوة العضلية والجاذبية الأرضية، بحيث يكون ترتيب العضلات والعام في وضع طبيعي بحيث تحفظ انحناءات الجسم الطبيعية دون أي زيادة أو نقصان، حتى يقوم الإنسان بعمله اليومي ويؤدي جميع الحركات التي يحتاج إليها دون أي تعب وبسهولة وبأقل مجهود "

هـ. التركيب الجسمي المتناسق والجسم الجميل: تؤثر أنشطة التربية البدنية والرياضية على التركيب الجسمي للتلاميذ حيث تزداد نحافة كتلة الجسم، وتقل سمته الجسم، وهذا يسري على الجنسين بشكل عام خلال سني النضج والبلوغ، وقد فحص ويلز وزملاؤه) -

١٩٦٢

و. السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم: يسعى مدرس التربية البدنية والرياضية إلى توعية التلاميذ بمدى فعالية الأنشطة المقترحة في السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم إلى جانب تنظيم الطعام وهذا ما أكدته خبيرة علم التغذية جين ماير حيث قالت: "أن الرياضة والنشاط البدني أمر ضروري للسيطرة على البدانة، وأنه لا يكفي تنظيم الطعام.

و.تنمية المهارات الحركية: من أهم أهداف التربية الرياضية، حيث تبدأ برامحها من فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية (الأصلية) وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم إلى:

- حركات انتقالية: كالمشي والجري والوثب.
- حركات غير انتقالية: كالثني واللف والميل.
- حركات معالجة وتناول: كالرمي والدفع والركل .

ز.التنمية المعرفية: يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي، وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية، كتاريخ المسابقة أو اللعبة، وقواعد اللعب الخاصة ، وأساليب التدريب والممارسة، وقواعد التغذية وضبط الوزن الخاصة بها.

ح.التنمية الاجتماعية: تساهم التربية البدنية والرياضية في غرس القيم الثقافية والخلقية التي تواجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز المحبة كي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والسعادة والمسؤولية. كما تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الأهداف المهمة والرئيسية في التربية البدنية، فالأنشطة الرياضية تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عددا كبيرا من القيم والخبرات والحصائل الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع، ونظمه، ومعاييرها الاجتماعية، والأخلاقية.

ط.التنمية الجمالية والتذوق الحركي: في مجال التربية البدنية والرياضية كثيرا ما يتردد لفظ جميل للتعبير عن أداءات حركية رفيعة المستوى، كما يصف التلاميذ أحد زملائهم بأنه (فنان) لأنه صاحب أسلوب ذاتي متميز في أدائه ولعبه، فلقد تعدى أداء هؤلاء تذوق حركي

جمالي رفيع المستوى. إذ أصبحت تؤدي هذه المهارات بقدر كبير من الإحساس والمشاعر تعبيرا عن مرحلة التكنيك الموصوف، ولقد بين فيلسوف الجمال ريد بأنه لا يوجد أي اختلاف سيكولوجي جوهري - في رأيه - بين مهارة راقص أو شاعر أو لاعب كرة، أو لاعب تنس أو رسام. وقد أشار مونرو إلى أن دائرة الفن قد اتسعت في العصر الحديث حتى أصبحت تشمل مهارات بشرية متباينة.

ي. الترويح وأنشطة الفراغ: يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية البدنية الرياضية، فعبير التاريخ مارست أغلب الشعوب ألوانا من النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية وقت الفراغ، والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية، التي تثري حياة الفرد، وتضيف لها الأبعاد البهيجة المشرفة والنضرة المتفائلة للحياة، ذلك لأنها تمد الفرد بوسائل وأساليب للتكيف مع نفسه ومجتمعه، وفي التربية الرياضية يجب أن نعمل إلى إكساب الأفراد المهارات الرياضية التي يطلق عليها مهارات مدى الحياة والتي تمكن الفرد بعد تخرجه ودخوله لمعترك الحياة من مزاوله نشاط رياضي أو بدني تروحي مفيد وممتع

ك. التنمية النفسية: يظهر دور التربية البدنية والرياضية من خلال تدريب التلميذ التي على التحكم في تعبيراته الانفعالية عن طريق اشتراكه في الألعاب المختلفة فاللاعب يكون بمثابة معمل ممتاز يستطيع المراهق فيه أن يمارس التحكم في عواطفه وطرح القلق والشعور بالثقة والتمتع بالبهجة.

أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة

لقد أعطى منهاج التربية البدنية والرياضية أهداف في المرحلة المتوسطة تختلف نوعا ما عن الأهداف المبرمج في المرحلة الثانوية، ويمكن أن نوجز أهداف التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة في النقاط التالية:

- تنمية الكفاية البدنية وصيانتها.

- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة .
- ممارسة الحياة الصحية السليمة .
- إتاحة الفرصة للنابعين رياضيا من الطلاب للوصول إلى مراتب البطولة.
- تنمية الحواس والقدرة على التفكير.
- تنمية الثقافة الرياضية
- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة .
- تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة.
- حسن قضاء وقت الفراغ .

مهارات التدريس الإلكتروني وبخاصة التعليم عن بعد

التعليم الإلكتروني هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحوّلها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتّها . ولقد أدت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعليم والتعلم، مما زاد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي؛ حيث يتابع المتعلم تعلّمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة.

تكمن أهمية التعليم الإلكتروني في حل مشكلة الانفجار المعرفي والإقبال المتزايد على التعليم وتوسيع فرص القبول في التعليم، إضافة إلى تمكين من تدريب وتعليم العاملين دون ترك أعمالهم والمساهمة في كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم وكذلك إشباع حاجات وخصائص المتعلم مع رفع العائد من الاستثمار بتقليل تكلفة التعليم.

خصائص التعليم الإلكتروني

يمكن اختصار خصائص التعليم الإلكتروني في كونه يقدم، عبر الحاسوب وشبكاته، محتوى رقميا متعدد الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات، صور ثابتة أو متحركة، لقطات فيديو) بحيث تتكامل هذه الوسائط مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة. يدار هذا التعلم إلكترونيا، حيث توفر عددا من الخدمات أو المهام ذات العلاقة بعملية إدارة التعليم والتعلم فهو قليل تكلفة مقارنة بالتعليم التقليدي.

التعليم الإلكتروني المتزامن

التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchrones e-Learning) وهو التعليم على الهواء أو البث المباشر، والذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب، لإجراء النقاش والمحادثة بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المعلم، ويتم هذا النقاش بواسطة مختلف أدوات التعليم الإلكتروني وهي: اللوح الأبيض - الفصول الافتراضية - المؤتمرات عبر (الفيديو، الصوت) - غرف الدردشة.

إيجابياته:

- حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية.
- تقليل التكلفة.
- الاستغناء عن الذهاب إلى مقر الدراسة.

سلبياته:

- حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصال جيدة.

التعليم الإلكتروني غير المتزامن

التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous e-Learning) هو تعليم غير مباشر، لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت حيث يتمكن المتعلم من الحصول على الدراسة حسب الأوقات المناسبة له وبالجهد الذي يرغب في تقديمه. يستعمل أدوات مثل البريد الإلكتروني والويب والقوائم البريدية ومجموعات النقاش وبروتوكول نقل الملفات والأقراص المدججة.

إيجابياته:

- حصول المتعلم على الدراسة حسب الأوقات المناسبة له.
- تلقي التعليم حسب الجهود الذي يرغب المتعلم في تقديمه.
- التمكن من إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً حسب الحاجة.

سلبياته:

- عدم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية من المعلم.
- يؤدي إلى الانطوائية في التعليم لأنه يقوم بعزله.

شروط نجاح التعليم الإلكتروني

من أجل إنجاح هذا النوع من التعليم هناك عدة شروط لذلك منها تحديد الأهداف التعليمية الواجب تحقيقها وكذلك قبول إجابات وأفكار ونتائج متنوعة، وتقديم المعرفة بدلا من توصيلها ونقلها بالإضافة الى تقويم المهمة التعليمية بدلا من تقويم مستوى المعرفة هو يمثل أهم شرط مع تشجيع المجموعات المتباعدة بدلا من المحلية.

معايير جودة البرامج

- لإعطاء برامج التعليم الإلكتروني ذات جودة أكبر يجب مراعاة وتحقيق العناصر الآتية:
 - الأهداف التعليمية يتم تحديد الأهداف التعليمية في بداية العمل وصياغتها في أسلوب واضح وقابلة للقياس.
 - اختيار استراتيجية التعليم التي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية .
 - واجهة الدرس تتميز واجهة التفاعل بسهولة الاستخدام مساعدة المعلم على تشخيص وإلغاء الأخطاء.
 - اتسام محتوى الصفحة بالبساطة والدقة وعدم التكلفة.
 - تنظيم المادة العلمية بعناصرها المختلفة في تنسيق مناسب.
 - وضع الأفكار الرئيسية في اعلي الصفحة.
 - تضمين نشاطات فردية وجماعية يقوم بها المتعلمون.
 - الشكل والمظهر.
 - أدوات التنقل واضحة ويتعرف عليها بسهولة وتمييز الوصلات أو الارتباطات (مثلا بلون موحد ازرق).
 - الكتابات لا تغطي أكثر من ثلث الشاشة.
 - يستحسن استخدام خلفية ذات ألوان متناسقة دون كتابات مع نوع واحد أو اثنان فقط من خطوط الكتابة.

— عدم استخدام أكثر من سبعة ألوان في كل شاشة اما استخدام الفيديو عند الضرورة فقط.

توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس

تم الاستفادة من التعليم الإلكتروني في التدريس بتوظيفه بعدة طرق.

— النموذج المساعد (المكمل) يستخدم بعض تقنيات التعليم الإلكتروني كندعيم للتعليم التقليدي، أو قيام المعلم بتكليف الطلاب بالبحث عن معلومات معينة في شبكة الانترنت.

—النموذج المخلوط يتضمن هذا النموذج الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني، ويمتاز بالجمع بين مزايا التعليم التقليدي والإلكتروني إلا أن دور المعلم في هذه الحالة هو التوجيه وإدارة الموقف التعليمي والمتعلم يكون دوره ايجابي.

النموذج الخالص يستخدم التعليم الإلكتروني بديلا للتعليم التقليدي بحيث يتم التعلم من أي مكان وفي أي وقت من قبل المتعلم، تعمل الشبكة كوسيط أساسي لتقديم كامل عملية التعليم.

المدرسة الإلكترونية

هي غرفة إلكترونية للتعلم المبني على الإنترنت، وتستخدم الحواسيب وشبكات الاتصال، بهدف توصيل المعلومات الرقمية الإلكترونية إلى المتعلمين، سواء كانوا متواجدين داخل أسوار المدرسة أو خارجها.

خصائص المدرسة الإلكترونية

تتمثل خصائص المدرسة الإلكترونية في تحقيق التعليم (المادة التعليمية وسيلة وليس هدفا) وتقوم بنقل مركز المنظومة التعليمية من المعلم إلى المتعلم مع التطوير المستمر في برامج ومناهج

التعليم وهو أحد أهدافها، تحقق تعليماً يعتمد على فهم خصائص الطلاب ومراعاة الفروق بينهم.

وحدات المدرسة الإلكترونية

تتمثل وحداتها في الأقسام الإلكترونية وهي مجموعة من الأنشطة، وتشبه أنشطة القسم التقليدي، يقوم بها المعلم والطالب معاً في الوقت نفسه بغض النظر عن أماكنهم أيضاً، والمقرر الإلكتروني هو مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة و مواد تعليمية تعتمد على الحاسوب، تخضع عملية إنتاج المقررات الإلكترونية لمجموعة من المعايير، ومن أهمها معيار (addie) والذي حظي باهتمام كبير في عملية إنتاج المقررات حيث تمر هذه العملية بأربعة مراحل وهي:

- أولاً: التطوير بحيث يعمل المطورون على تحويل وتطبيق الأفكار التي وضعها خبير المادة ومصممي المحتوى، على شكل منتج تعليمي متكامل (خطط المصادر وإعداد المواد التعليمية).
- ثانياً: التطبيق ويعتمد على مساعدة المتدربين على التعرف على المحتوى الإلكتروني الجديد، والعمل على تدريبهم، والتأكد من قدرتهم على استخدام المحتوى.
- ثالثاً: التقييم من أجل التحقق من مدى فاعلية وجودة المقرر مثلاً التقييم البنائي ويشمل تقييم المقرر، وجمع الملاحظات بداية من المراحل الأولى من إنتاج وبناء المقرر.
- رابعاً: التقييم الإحصائي والذي يكون بعد مرحلة تطبيق المقرر، بإجراء اختبارات عليه.

متطلبات المدرسة الإلكترونية

- التقويم المدرسي وهو تقويم شهري يمكن استخدامه لتحديد مواعيد الاختبارات والاجتماعات وتسليم الواجبات
- معلومات عن أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للمقرر.
- كذلك لوحة الإعلانات يضع فيها المعلم الرسائل المكتوبة والموجهة للطلبة تتعلق بالمقرر. الصفحات الشخصية للمعلم والطلبة نجد فيها المعلومات الخاصة بكل من المعلم والمتعلم.
- قائمة المراجع الإلكترونية بها مواقع إنترنت تتعلق بالموضوع المقرر.
- صندوق الواجبات حيث يرفق الطلبة واجباتهم أو يؤدون الاختبارات والاستبانات الخاصة بالمقرر.
- آلية إعداد الاختبارات وتتكون من أدوات لإعداد الأسئلة وتحديد الدرجات المختصة لها من قبل المعلم.
- سجل الدرجات وفيه يطلع الطلبة على نتائجهم ودرجاتهم مع طريقة توزيعها.
- السجل الإحصائي للمقرر لتقديم إحصائيات عن تكرار مكونات المقرر والاطلاع على صفحات الزوار والوصلات التي يستخدمونها.
- مركز البريد الإلكتروني من أجل توفير إمكانية تبادل الرسائل الخاصة أو أي مرفقات مع الأستاذ أو الزملاء.

- الملفات المشتركة وهي الملفات الموجودة على الموقع التعليمي التي يقوم الطلبة بتحميلها. - صفحة الملاحظات التي تسمح للطلبة بتسجيل أفكارهم وملاحظاتهم ووضع الأستاذ بعض الواجبات.
- الدليل الإرشادي الإلكتروني يقدم إجابات على استفسارات المستخدم وإعطاء وصفا مفصلا لمكونات المقرر وطريقة استخدامه.

معيقات التعليم الإلكتروني

- التطور السريع في المعايير القياسية العالمية مما يتطلب تعديلات كثيرة في المقررات الإلكترونية.
- عدم وجود وعي كافي لأفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم.
- الشهادات المتحصل عليها من خلال التعليم الإلكتروني غير معترف بها من طرف بعض الجهات الرسمية.
- الخصوصية والسرية حيث قد يوجد اختراق للمحتويات والامتحانات. (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - عمادة التعليم الإلكتروني).

الدراسات السابقة:

أولاً: التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد)

دراسة حمدي بن سيف الهماي - حجازي إبراهيم (٢٠٢٠)

تهدف الدراسة إلى تقديم مفهوم التعليم عن بعد بأنه (عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عملة بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة حيث يكون المتعلم بعيدا او منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملئ الفجوة بين كلا من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه. وجاءت أهم توصيات الدراسة من خلال تنفيذ التعلم عن بعد بصورة تراعي التنوع في كل مجتمع لضمان حصول المتعلمين على فرص تعليمية متعادلة، وضع خطط على مستوى الدول والوزارات والمنظمات المعنية للانتقال نحو الرقمنة الإلكترونية، تأهيل الكادر البشري (الهيئات التعليمية والمتعلمين والهيئات الإدارية) وإطلاعهم على كل ما يلزم من التقنيات الأساسية لمواكبة التعليم عن بعد ، الدمج بين الوسائل التعليمية (تلفزيون. هاتف. تعليم متزامن وغير متزامن) لتحقيق تفاعل أكبر وتحسين دافعية التعلم، سن التشريعات والسياسات التي تنظم التعليم عن بعد لإضفاء الشرعية على بيئة العمل ، دعم المعلمين وتشجيعهم وتدريبهم على صناعة المحتوى التعليمي والأنشطة والتقييمات المناسبة ورفع الخطط التربوية ذات الصلة بالتعليم عن بعد، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في الوصول لمفهوم التعليم عن بعد وأساليبه والاتفاق مع بعض توصيات الدراسة السابقة.

دراسة هادي حمد آل فطیح جامعة ام القرى(٢٠٢١)تهدف الدراسة إلى التعرف

على أوجه الاستفادة من تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في التعلم عن بعد، التعرف على أهم عوامل نجاح العملية التعليمية عن بعد في المملكة العربية السعودية، التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة

الأمريكية، التعرف على النماذج التنظيمية للتعلم عن بعد في الولايات المتحدة الأمريكية، التعرف على النماذج التنظيمية للتعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج المقارن وقد جاءت توصيات الدراسة على الشكل التالي، الاهتمام بزيادة مراكز التعلم عن بعد للعمل على رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي بين أفراد المجتمع، ضرورة استخدام الأنواع المختلفة من التعلم عن بعد (التعلم المتزامن وغير المتزامن)، العمل على توفير بيئة آمنة وتواصل أفضل بين جميع الطلاب، لعمل على توفير عالم جديد من الفرص لدى طلاب التعليم عن بعد، العمل على تقديم المخرجات التعليمية لمن فاقهم فرص التعليم من أفراد المجتمع.

وقد استفاد الباحث من الدراسة السابقة عن طريق جداول المقارنة بين التعليم في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية في إثراء الباحث بالمعلومات عن التعليم عن بعد في كلتا الدولتين والإمكانات المتوفرة.

دراسة محمد حامد محمد فهمي (٢٠٢١)

يهدف البحث إلى فاعلية أسلوب التعلم الهجين المستحدث وأسلوب التعلم الإلكتروني عن بعد على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر فسيولوجيا الرياضة لدى طلاب التربية الرياضية من خلال: بناء اختبار التحصيل المعرفي لمقرر فسيولوجيا الرياضة، التعرف على الفروق بين أسلوب التعلم الهجين وأسلوب التعلم الإلكتروني عن بعد، استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبتين، مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية (بنين) لمرحلة البكالوريوس بجامعة حلوان البالغ عددهم (١٣٠٢) في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، وقد جاء في عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ قوامها (١٠٠) طالب من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية البدنية للبنين بجامعة حلوان المقيدون بسجلات الكلية للعام الجامعي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ ، الأدوات المستخدمة: أولاً: استمارات استطلاع آراء

الخبراء. ثانيا: الاختبارات، وكانت أبرز توصيات البحث، الاهتمام بتوفير برامج تدريبية لتزويد أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالمعارف والمهارات الجديدة التي تؤهلهم للاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في أنشطة (تصميم - تنفيذ) المقررات الدراسية لتحقيق أكبر استفادة منها، ضرورة تنفيذ بيئة تحتية إلكترونية وتوفير ساعات مناسبة للأنترنيت وتيسير الوصول لها لتساعد على الاستفادة القصوى من برامج التعلم الإلكتروني عن بعد، إصدار التشريعات القانونية الخاصة لأسلوب التعلم الهجين في مؤسسات التعليم العالي لحماية حقوق الملكية الفكرية لها، زيادة فاعلية البيئة التعليمية للتربية الرياضية.

وقد اسفاد الباحث من هذه الدراسة من خلال فاعلية كلا من التعلم الهجين والتعلم الإلكتروني عن بعد والفرق بينهما.

دراسة ضيف الله عماد . بوثرة احمد (٢٠٢٠)

تهدف الدراسة إلى، التعرف على إن كانت هناك فروق في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني وفقا لمتغير المستوى التعليمي، التعرف على ان كانت هناك فروق في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني وفقا لمتغير السن، التعرف على ان كانت هناك فروق في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني وفقا لمتغير الجنس، وتم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة، وجاء في مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة بجميع مستوياتهم (ليسانس - ماستر) والمقدر عددهم (٢١٤) طالب، عينة الدراسة: نفس مجتمع الدراسة، الأدوات: دراسة استطلاعية، وقد كانت أبرز التوصيات للدراسة، العمل على نشر ثقافة التعلم الإلكتروني في المجتمع، تشجيع الاعتماد على التعليم الإلكتروني من قبل الأساتذة والطلاب، تنظيم دورات تدريبية وندوات لفائدة الطلبة، بالنظر لوجود بعض السلبيات للتعليم الإلكتروني نوصي بأن لا يكون التعليم الإلكتروني بديلا عن التعليم التقليدي بل يكون مكملا له، وقد استفاد

الباحث من هذه الدراسة في الاتفاق مع العديد من توصيات الدراسة والتي تأتي متوافقة مع دراسة الباحث إلى حد كبير.

دراسة أحمد محمد زكي حسب الله (٢٠٢١)

تهدف الدراسة إلى تأثير برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية بلاك بورد على تعليم بعض المهارات الهجومية والتحصيل المعرفي في كرة اليد، تأثير برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية بلاك بورد في التحصيل المعرفي وبعض مهارات كرة اليد، استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة عن طريق القياس القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة البحث، مجتمع البحث: من طلاب المستوى الخامس بقسم التربية البدنية بكلية التربية البدنية جامعة جازان للعام الجامعي ١٤٤٠ - ١٤٤١ المسجلين في الفصل الدراسي الثاني والبالغ عددهم (٣٤) طالباً، وبلغت العينة من مجتمع الدراسة ١٤ طالباً، أدوات الدراسة دراسة استطلاعية - مجموعة من الاختبارات.

وقد كانت أبرز توصيات الدراسة، ضرورة الاهتمام بتطوير بعض الأدوات التفاعلية في منصة البلاك بورد، ضرورة التحول من نظام التعليم عن بعد كلي الى نظام التعليم الهجين او استراتيجية التعليم المدمج، ضرورة استمرار النظام الهجين بعد الانتهاء من جائحة كورونا، ضرورة عمل دراسات تتبعه لمستوى تطور مخرجات التعليم في كرة اليد، ضرورة انشاء تطبيق لبرنامج البلاك بورد على الهاتف المحمول لأعضاء هيئة التدريس مماثل للبرنامج الخاص بالطلاب، وقد استفاد الباحث من الدراسة السابقة بدرجة العلاقة والتشابه بين منصة التعليم الجامعي بلاك بورد ومنصة مدرستي والخاصة بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

دراسة: هيثم محمد أحمد حسنين (٢٠٢٠)

يهدف البحث إلى التعرف على استخدام تقنية زووم (Zoom) في التأثير على تنمية التحصيل الدراسي وبعض مهارات التواصل الالكتروني للطلاب والمعلمين بقسم الرياضات المائية ويتحقق ذلك من خلال الخطوات التالية

بناء برنامج باستخدام التعلم التشاركي الإلكتروني وفق تقنية زووم (ZOOM) في مقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضات المائية، بناء بطاقة تقييم لمهارات التواصل الإلكتروني، بناء اختبار تحصيل دراسي لمقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضات المائية، تطبيق النموذج، وقد كانت أبرز توصيات الباحث تتلخص في: تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية، واستراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني ومنها تقنية الزووم في عمليتي التعليم والتعلم، الاستفادة من التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني عن طريق تقنية زووم (zoom) في تشجيع الطلاب ممن يمتلكون صفات الخجل داخل الفصل التقليدي حيث يتيح لهم الكتابة من خلالها فرص أكثر للتواصل مع الآخرين والتعبير عن ذواتهم وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، الاهتمام باستخدام تقنية زووم (zoom) في تدريس المقررات الأخرى، تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لما لها من فوائد إيجابية في عملية التعليم والتعلم.

وقد استفاد الباحث من الدراسة في مدى التشابه بين المنصات المختلفة للتعليم الإلكتروني وطريقة صياغة الاستبانة وإعدادها.

دراسة محمد بن شكري عبد الرحمن زمزمي وصفوان بن محمود عولقي (٢٠٢١)

تهدف الدراسة إلى مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية للمرحلة الثانوية خلال مرحلة التعليم عن بعد، مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية للمرحلة الابتدائية خلال مرحلة التعليم عن بعد، مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة خلال مرحلة التعليم عن بعد، استخدم الباحث المنهج الوصفي (الاسلوب المسحي) لمناسبته للدراسة، تكون مجتمع البحث من جميع طلاب مدارس التعليم العام للتعليم بمنطقة جنوب مكة المكرمة والبالغ عددهم (١٧١٢٧٠) طالب وفق إحصائية إدارة التخطيط المدرسي بإدارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة، وقد بلغت العينة المطبقة عليها الدراسة (٢٣٠٠٤) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المراحل التعليمية الثلاثة. تم استخدام الاستبانة، وقد

جاءت توصيات الدراسة على النحو التالي إعادة النظر في عمليات تخطيط المقررات الدراسية واليات تدريسها بما يتواءم ومتطلبات العصر الحالي للاستفادة من النقلة التي حدثت في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات (covid19)، العمل على تحويل المقررات الدراسية التقليدية إلى مقررات دراسية تفاعلية ورقمية مصحوبة بمهارات وأنشطة تعليمية تناسب وطبيعة التحول الرقمي في العملية التعليمية والتعلم عن بعد لتكون جزءاً من المنهجية الدراسية في المستقبل، ضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم من أجل تعليم مدمج (Blended learning) وليس فقط لاستخدامها في التعليم عن بعد في الفترة الحالية، تحديد أدوات المعلمين والمتعلمين على حد سواء في المنظومة التعليمية الجديدة لما بعد (covid19) بالشكل الذي يعزز من فرص التعلم التشاركي ويسهم في الارتقاء بالمنظومة التعليمية وتدعيم مخرجاتها، العمل على زيادة الإنفاق والاستثمار في مجال التعليم الإلكتروني لتعزيز المخرجات المستقبلية في هذا المجال لكون التحول الرقمي هو لغة العصر في السنوات المقبلة، الاهتمام بإعطاء دورات تدريبية وندوات علمية لمعلمي التربية البدنية قبل واثناء الخدمة على استخدام وإنتاج التقنيات التكنولوجية الحديثة في معالجة مشكلات التعليم المختلفة، تزويد معلمي التربية البدنية على أساليب تدريس فعالة حديثة تساعد على تحصيل التلاميذ لمفاهيم وأنشطة التربية البدنية وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها، وقد استفاد الباحث من الدراسة في التعرف على مستوى التحصيل الدراسي في المرحلة المتوسطة.

دراسة راشد محمد بن حساس (٢٠٢٠)

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، التعرف على دور إدارة المدرسة والمعلم وأولياء الأمور في التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو واقع التعليم في منهج التربية البدنية والتي تعزى لمتغيرات الخبرة في التدريس والمؤهل التعليمي والتدريسي، اتبع الباحث المنهج الوصفي، يتكون مجتمع الدراسة والعينة من جميع معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض والمسجلين بسجلات وزارة التعليم للعام الدراسي ١٤٤١ و عددهم (١٥٨) معلم، أدوات الدراسة: - دراسة استطلاعية - استبانة

وكانت توصيات ومقترحات الدراسة كالتالي: تفعيل التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية عبر المنصات والتطبيقات التعليمية في المملكة العربية السعودية، توفير برامج تنمية معينة تعني بتوظيف التعليم عن بعد وتقنياته ومنصاته الإلكترونية في التربية البدنية بالمرحلة الثانوية، توعية القيادات التربوية والمعلمين وأولياء أمور الطلاب بفلسفة التعليم عن بعد وأهميته ومميزاته التعليمية.

دراسة وليد بن فؤاد بن علي رذنه (٢٠١٥)

تهدف الدراسة إلى وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية نحو مدى استخدام أساليب وطرق التعليم الإلكتروني وأدواته، أهمية توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته وذلك من أجل مواكبة التطور التقني والانفجار المعلوماتي في شتى مجالات ومناحي الحياة، أبرز المعوقات والصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدامهم تقنيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مجتمع الدراسة، موقف مديري مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية بمدينة مكة المكرمة تجاه استراتيجية التعليم الإلكتروني، الفروق ذات الدلالة

الإحصائية نحو مدى وأهمية توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني، وأدواته في مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية للبنين بمدينة مكة المكرمة باختلاف المتغيرات المستقلة (نوع المدرسة، المؤهل الدراسي، الخدمة، السن، الدورات التدريبية).

لفروق ذات الدلالة الإحصائية نحو معوقات توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته في مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية للبنين بمدينة مكة المكرمة باختلاف المتغيرات المستقلة (نوع المدرسة، المؤهل الدراسي، الخدمة، السن، الدورات التدريبية) استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، سيتم إجراء الدراسة الميدانية على جميع مديري مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية للبنين بمدينة مكة المكرمة والقرى التابعة لها، وتكونت عينة الدراسة من (111)، مديرا يُشكلون (20%) من مجتمع الدراسة الكلي، ينتمون إلى خمسة مكاتب وهي: مكتب التربية و التعليم بشمال مكة المكرمة وينتمي له (121) مديرا و يمثلهم (22) مدير مدرسة من عينة الدراسة الممثلة للعدد الكلي لأفراد مجتمع الدراسة، مكتب التربية و التعليم بجنوب مكة المكرمة، وينتمي له (102) مديرا، و يمثلهم (21) مدير مدرسة من عينة الدراسة الممثلة للعدد الكلي لأفراد مجتمع الدراسة، مكتب التربية و التعليم بشرق مكة المكرمة، وينتمي له (112) مديرا، و يمثلهم (22) مدير مدرسة من عينة الدراسة الممثلة للعدد الكلي لأفراد مجتمع الدراسة. مكتب التربية والتعليم بغرب مكة المكرمة وينتمي له (112) مديرا، و يمثلهم (23) مدير مدرسة من عينة الدراسة الممثلة للعدد الكلي لأفراد مجتمع الدراسة. مكتب التربية والتعليم بوسط مكة المكرمة وينتمي له (20) مديرا، و يمثلهم (13) مدير مدرسة من عينة الدراسة الممثلة للعدد الكلي لأفراد مجتمع الدراسة أدوات البحث: استخدم الباحث الاستبانة أداة لبحثه.

وقد جاءت توصيات الدراسة على النحو التالي: إعادة النظر في العلاقة بين وزارة التربية والتعليم والمدارس. بالتركيز على تعيين القائمين على العملية التعليمية وفقا للمتطلبات العالمية للمدارس، بالإضافة إلى زيادة الإمكانيات المادية الممنوحة للمدرسة، والعمل على تغيير

المواضع التي لا تتماشى مع هذا العصر، ومنح مدير المدرسة صلاحيات أكثر، تخصيص قاعة للتدريب بالمدرسة. وانتداب ذو الخبرة لتدريب المعلمين وإلقاء محاضرات دورية تحثهم على التغيير والتطوير باطلاعهم على التجارب المفيدة في مجال تخصصاتهم، ورفع إحساسهم بالمسؤولية، وإعلامهم بأن دورهم ليس تعليمي فقط، بل يمتد إلى الجوانب الاجتماعية والسلوكية والرياضية والترويحية، الاهتمام ثم الاهتمام بالمعلم لأن بيده وعقله تزرع بذور المستقبل الذي عند نضجها جيدا سوف تؤتي بثمار التنمية البشرية الجيدة. الاهتمام به من حوافز مادية ومعنوية تُعينه على تقبل مسؤوليته حتى يتقبل مسؤولية أولادنا، الاهتمام بدور مدير المدرسة وتقليل مهام مدير المدرسة. وإمداده بالكادر الإداري الذي يعينه في بعض المهام. ليكون عنده المزيد من الوقت للمتابعة والرقابة، ضرورة تزويد المؤسسات التعليمية ببنية تحتية تساعد على الاستفادة من تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته في المواقف التعليمية من قبل المعلمين داخل الحجرات الدراسية، تقليل كثافة الطلاب في الفصل الواحد إلى 22 طالبا فقط وفق ما تنص عليه معايير الاعتماد الأكاديمي، جذب وتشجيع زيارة أولياء الأمور للمدرسة. إذ أن ولي الأمر هو المحفز الأول للطالب على التزامه بأداء واجباته. ومهما كان الجهد المبذول في متابعة الطالب من قبل الوزارة، فإنه لا يمكن أن يوازي نظيره من قبل ولي أمره. ويجب غرس هذا الأمر في نفوس أولياء الأمور ليس في المرحلة الثانوية فقط، ولكن ابتداء من المرحلة الابتدائية، ويمكن أن يتم ذلك بصورة غير مباشرة عن طريق البرامج التلفزيونية أو المقالات الدورية في الصحف، كما يمكن أن يتم ذلك بصورة مباشرة من خلال تكوين مجالس الآباء وتفعيلها بإلزامهم على الحضور بصفة دورية بعمل سجل لزيارة كل ولي أمر وتخصيص جانب من الدرجات للطالب الذي ينتظم ولي أمره في متابعته مدرسيا بحسب نسبة المتابعة، إعادة النظر في الدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم من حيث متطلبات العصر من مجتمع تقوده المعرفة، فالأمر يتطلب من الوزارة البحث عن كل ما هو جديد في مجتمع المعلومات والتدريب؛ من أجل تهيئة الظروف المناسبة للمعلمين لاستخدامهم منظومة التعليم الإلكتروني في التدريس، عقد دورات تدريبية لاستخدام التعليم الإلكتروني

وتوظيفه بشكل فعال للمعلمين والطلبة وكل العاملين بالمدرسة، اتخاذ كافة الإجراءات من الجهات المعنية والتي تساعد وتيسر للمديرين استخدام التعليم الإلكتروني وأدواته المختلفة في تدريب العاملين في المدارس.

مقترحات الدراسة: إجراء دراسة على المشرفين التربويين والمعلمين والطلبة لمعرفة وجهات نظرهم في معوقات توظيف التعليم الإلكتروني وأدواته، زيادة الإنفاق على التعليم والتدريب الإلكتروني لما لهما من أهمية كبيرة، ربط المؤسسات الجامعية ومؤسسات التعليم العالي والمدارس معا في شبكة للمعلومات، الشراكة بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات القطاع الخاص في تمويل التعليم الإلكتروني.

التعليق على الدراسات السابقة

تعددت الدراسات السابقة خلال البحث الحالي عدد من المواضيع المتناولة في البحث الحالي بدءا من التعليم الإلكتروني الى تناول نظرية التعلم الذاتي مروراً بالبرامج التدريبية اللازمة وذلك خلال الفترة الزمنية من (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) بما يرتبط بموضوع البحث وقد اثرت هذه الدراسات البحث الحالي وقد اتفقت في العديد من أوجه الشبه بالبحث الحالي واختلفت ببعض النقاط المتناولة في البحث الحالي.

وبوسعنا تناول أوجه الشبه والاختلاف من خلال النقاط التالية.

تتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي مع الأهداف الرئيسية للبحث الحالي من حيث السعي لمعرفة وتحديد أهمية التعليم الإلكتروني عن بعد.

من حيث اداة الدراسة إن معظم الدراسات السابقة المتناولة في البحث الحالي استخدمت واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والوصول إلى النتائج المرجوة كما تم في البحث الحالي أيضا استخدام الاستبانة لإثبات مشكلة البحث واستخلاص النتائج المرجوة من البحث.

اما العينة تم تطبيق الاستبانة على عينة من المعلمين في الدراسات السابقة في الميدان التربوي للوصول لنتائج تلك الدراسات كما تم تطبيق الاستبانة في البحث الحالي على عينة من معلمي التربية البدنية في المرحلة المتوسطة في مدارس المدينة المنورة تحديدا نظرا لتناول مشكلة البحث الحالي في المرحلة المتوسطة تحديدا.

ان النتائج تتشابه العديد من الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث أهمية التعليم عن الإلكتروني عن بعد وإيجابيات المتعددة.

وكذلك في اختيار نظرية التعلم الذاتي المناسبة لهذا النوع من التعليم والمحقق لأهداف المادة والمنهج.

وكذلك الحاجة الماسة للتدريب في الميدان التربوي على هذا النوع من التعليم.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- جاءت الدراسة الحالية للتعرف على المهارات اللازمة لممارسة التعليم الإلكتروني عن بعد وخصوصا في المهارات الحركية والعملية في مادة التربية البدنية
- تركزت الدراسة الحالية على معلمي المرحلة المتوسطة لمدارس المدينة المنورة.
- تركزت الدراسة الحالية على منهج التربية البدنية وبالذات المهارات الحركية العملية من هذا المنهج.

وسوف يتم في الفصل القادم من الدراسة تناول طريقة الدراسة وإجراءاتها من حيث المنهج والمجتمع والعينة والاداة المستخدمة وإجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

أعتمد الباحث في هذه الدراسة :

المنهج الوصفي التحليلي

المنهج المستخدم: للإجابة عن المشكلة المطروحة في بحثنا استخدمنا المنهج الوصفي لمناسبه لطبيعة الموضوع المطروح حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في البحوث التربوية، والنفسية والاجتماعية والرياضية.

حيث يعرفه بشير صالح الرشيدى " مجموعة من الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص البيانات والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أي الموضوع محل البحث (الرشيدى ٢٠٠٠) وبناء على ذلك ارتأينا أن المنهج الوصفي مناسب لطبيعة موضوعنا وذلك عن طريق جمع البيانات ووصف الظروف ثم تنظيم هذه البيانات واستخراج الاستنتاجات والاقتراحات.

حدود البحث

الموضوعية

تتكون الحدود الموضوعية في الدراسة الحالية بالإحاطة بالبرنامج التدريبي التي سوف توصي به الدراسة واشتماله للإجراءات المطلوبة والنظرية المحددة في العنوان لتحقيق المطلوب

المكانية

وتتمثل لدى الباحث في هذه الدراسة في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية كمثل للدراسة وكذلك كمستفيد مباشر من نتائج وتوصيات الدراسة ولان من الصعوبة التطبيق على العدد الكبير لمنسوبي وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية فانه سوف يقوم الباحث بتحديد الدراسة في عينة مختارة من حيث العدد والمكان والزمان لتطبيق الدراسة.

زمانية: سوف تتم هذه الدراسة على العينة المختارة في مجتمع البحث أثناء جائحة كورونا وبالتحديد وقت تعليق الدراسة الحضورية واعتماد الدراسة عن بعد وذلك من العام الدراسي ٢٠٢١

البشرية: طبقت أدوات البحث على معلمي التربية البدنية للمرحلة المتوسطة في مدارس المدينة المنورة والبالغ عددهم (٧٠) معلما في منطقة المدينة المنورة التعليمية.

مجتمع البحث

على الرغم من تحديد عينة الدراسة في العنوان بمعلمي التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة إلا أن الباحث يستطيع إسقاط نتائج الدراسة ومقترحاتها على كامل معلمي التربية البدنية في المرحلة المتوسطة في باقي مناطق المملكة العربية السعودية نظرا لتطابق ظروف العمل والمنصة المستخدمة في عملية التعلم عن بعد داخل المملكة العربية السعودية والمتمثلة في منصة (مدرستي).

عينة البحث

تم تحديد عينة البحث في هذه الدراسة بعدد (٧٠) معلما يمثلون معلمي التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة.

جدول رقم (١) أفراد العينة وفقاً للتخصص

النسبة %	التكرارات	التخصص
58.6%	41	تربية بدنية
5.7%	4	تربية رياضية وصحية
7.1%	5	رياضيات
1.4%	1	علوم رياضية
5.7%	4	دراسات اسلامية
2.9%	2	حاسوب
2.9%	2	إدارة تعليمية
2.9%	2	تربية أسرية
2.9%	2	تاريخ

لغة إنجليزية	2	2.9%
لغة عربية	2	2.9%
اجتماعيات	1	1.4%
أحياء	1	1.4%
إدارة أعمال	1	1.4%
المجموع	70	100.0%

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (١) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، أن أغلب أفراد العينة (٦١) هم من الحاصلين على درجة البكالوريوس، حيث بلغت نسبتهم (٨٧,١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، فيما بلغت نسبة الأفراد الحاصلين على مؤهلات في الدراسات العليا (ماجستير) (١٢,٩%) من إجمالي أفراد العينة. مما سبق يتبين للباحث أن المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة عال، مما يعني أن غالبيتهم مؤهلين علمياً.

المؤهل العلمي

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (٢) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، أن أغلب أفراد العينة (٦١) هم من الحاصلين على درجة البكالوريوس، حيث بلغت نسبتهم (٨٧,١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، فيما بلغت نسبة الأفراد الحاصلين على مؤهلات في الدراسات العليا (ماجستير) (١٢,٩%) من إجمالي أفراد العينة. مما سبق يتبين للباحث أن المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة عال، مما يعني أن غالبيتهم مؤهلين علمياً، وبالتالي فإن الإجابة عن أسئلة الدراسة ستكون أكثر دقة ووضوح لأنهم يتفهمون جيداً أن الاستبانة تستخدم لغرض البحث العلمي فقط، وهذا من شأنه أن يساهم في إعطاء إجابات وافية على محاور الاستبانة.

جدول رقم (٢) أفراد العينة وفقاً للمؤهل العلمي

النسبة %	التكرارات	المؤهل العلمي
87.1%	61	بكالوريوس
12.9%	9	ماجستير
100.0%	70	المجموع

المرحلة الدراسية

يبين جدول رقم (٤,٣) ان النسبة الأكبر من المشاركين كانت من المعلمين العاملين في المرحلة المتوسطة بنسبة بلغت ٦٧,١٪، فيما كانت نسبة المعلمين من المرحلة الابتدائية تمثل ١٧,١٪، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هدف الدراسة الرئيسي هو معلمي التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بمنطقة المدينة المنورة لذلك من المنطقي أن يكون نسبتهم أكبر مقارنة ببقية المعلمين في المراحل الدراسية الأخرى.

جدول رقم (٣) أفراد العينة وفقاً للمرحلة الدراسية

النسبة %	التكرارات	المرحلة
17.1%	12	ابتدائي
67.1%	47	متوسط
15.7%	11	ثانوي
100.0%	70	المجموع

سنوات الخبرة

يتبين من رقم (٤,٤) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة أن (٢٣) من أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم من ٢١ - ٢٥ سنة ويأتون في المرتبة الأولى، حيث بلغت نسبتهم (٣٢,٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٢٠) من أفراد عينة الدراسة تبلغ خبرتهم من ٢٦ - ٣٠ سنة، ويأتون في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٨,٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما هناك (١٠) من إجمالي أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة من ١ - ٥ سنوات ويأتون في المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبتهم (١٤,٣٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وهذه النسب دليل على أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة لهم خبرة

طويلة في العمل، الأمر الذي قد يسهم في إجابات وافية على محاور الاستبانة، حيث أن خبرتهم الطويلة هذه ستمكنهم من الإجابة على الأسئلة بطريقة صحيحة وبدقة أكبر فيما يتعلق بمجالات الدراسة.

جدول رقم (٤) أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة

النسبة %	التكرارات	الخبرة
14.3%	10	1-5
5.7%	4	6-10
8.6%	6	11-15
10.0%	7	16-20
32.9%	23	21-25
28.6%	20	26-30
100.0%	70	المجموع

عدد الساعات التدريبية لآخر خمس سنوات

يبين جدول رقم (٥) أن ٥٠٪ من عينة الدراسة حصلوا على أكثر من ٥٠ ساعة تدريبية خلال آخر ٥ سنوات، بينما ١٥,٧٪ من المستطلعين بلغت ساعتهم التدريبية ٣٠ ساعة خلال الخمس سنوات الأخيرة، في حين أن نسبة الذين حصلوا على ٤٠ ساعة تدريبية خلال نفس الفترة تشكل ١٢,٩٪ من حجم العينة، بينما كانت نسبة من حصلوا على ١٠ ساعات فقط من التدريب خلال نفس الفترة الزمنية شكلت ١١,٤٪. ويلاحظ أن غالبية عينة الدراسة حصلت على عدد ساعات تدريبية كثيرة، وهذا قد يدل على أنهم مؤهلون ومدربون جيداً.

جدول رقم (٥) أفراد العينة وفقاً لعدد الساعات التدريبية لآخر خمس سنوات

النسبة %	التكرارات	عدد الساعات التدريبية لآخر خمس سنوات
11.4%	8	١٠ ساعات
10.0%	7	٢٠ ساعة
15.7%	11	٣٠ ساعة
12.9%	9	٤٠ ساعة
50.0%	35	٥٠ ساعة فأكثر
100.0%	70	المجموع

أدوات البحث

أولاً: الاستبانة

بناء الاستبانة:

إن روح البحث العلمي تتمثل في المعلومات التي يحتويها، وكلما كان ذلك بشكل موسّع، وفي صلب موضوع البحث؛ كان أجدى وأنفع؛ من أجل التّعرف على مختلف جوانب الدراسة محل البحث، وبما يُساهم في إيضاح جوانب المشكلة والتّوصّل إلى استنتاجات يقنع بها الباحث أولاً ومن ثمّ يُقنع بها الآخرين، وأهمية نموذج الاستبانة في البحث العلمي تتمثل في كونه أداة نموذجية لجمع البيانات، مع الأخذ في الاعتبار أهمية إعدادها بالشكل المنهجي المناسب؛ كي يُحدث صداه المناسب.

وقد تم بناء الاستبانة بنظام الاستبانة المغلق (محدد الإجابة) وبالطريقة الالكترونية.

وقد تم تحديد الإجابات بالآتي (موافق - موافقه بشدة - الى حد ما - غير موافق - غير

موافق بشدة) وفق النظام الخماسي الإجابة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداة الاستبانة، وتكونت الاستبانة من

قسمين أدناه:

القسم الأول: البيانات الشخصية الأساسية وتحتوي على المعلومات التالية

(التخصص - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - المرحلة الدراسية - عدد الساعات التدريسية
لآخر خمس سنوات)

القسم الثاني: مهارات التعامل مع التقنية الحديثة (التعليم الإلكتروني) واحتوت على
(٥) فقرات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس الاستبانة حسب الجدول التالي:
جدول رقم (٦) مقياس ليكرت الخماسي

الوزن	٥	٤	٣	٢	١
التقييم المقابل	موافق بشدة	موافق	أوافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة

ولتحديد درجة الموافقة (مقياس الاتجاه/الأثر) تم تحديد خمسة مستويات كما في
الجدول رقم (٣،٢)، تم استخراجها باستخدام المدى لخيارات المقياس، وهو الفئة العليا
للمقياس - الفئة الدنيا = $5 - 1 = 4$ ، ولإستخراج طول فئة المتوسط تمت قسمة المدى
على الفئة العليا للمقياس، أي $4/5 = 0,8$ ، وهي طول فئة الوسط الحسابي.

جدول رقم (٧) مقياس الاتجاه/الأثر

فئة الوسط الحسابي	خيار الموافقة	الاتجاه/الأثر
1.8 - 1	غير موافق بشدة	منخفضة جدا
2.6 - 1.81	غير موافق	منخفضة
3.4 - 2.61	أوافق الى حد ما	متوسطة
4.2 - 3.41	موافق	مرتفعة
5 - 4.21	موافق بشدة	مرتفعة جدا

اختبار أداة الدراسة

يعد كل من الصدق والثبات أحد أهم أركان البحث العلمي وذلك لقدرتهم على
إنجاح البحث بصورة ملحوظة، كما يمتاز كل من الصدق والثبات بقدرتهم على إضفاء طابع

المصدقية على البحث، مما يؤكد على ضرورة اختيار الباحث للأداة التي تناسب طبيعته للحصول على أفضل النتائج المرجوة. ويعتبر صدق أداة البحث (Instrument Validity) الدرجة التي يقيس بها الأداة ما يقيسه الغرض المصمم من أجله، وعليه يمكن تعريف صدق أداة جمع البيانات بدرجة توفير الأداة بيانات ذات علاقة بمشكلة الدراسة. أو المدى الذي يقيس به الأداة ما يفترض به قياسه، حيث يتم تأسيس صدق الاداة من خلال عدة أشكال أهمها ربط الدرجات بأداة مشابهة أو استعراض الأداة إلى الخبراء ومختصين ومحكمين. ويتم قياس صدق الأداة من خلال طريقتين، هما:

الصدق الظاهري: من أجل التأكد من مدى تناسب الاستبانة مع موضوع الدراسة سوف نقوم بعرضه على الأستاذ المشرف وبعض الأساتذة لإبداء الرأي حول شموليته وإمكانيته لتحقيق الهدف الذي نسعى إليه من خلال هذه الدراسة. وتقوم فكرة الاختبار على مدى مناسبة فقرات كل الاستبانة لما يقيس ولما يطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبانة ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات كل الاستبانة، ومدى شموله لمشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة.

الصدق البنائي: يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة للوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة مجتمعة. وتم حساب الاتساق الداخلي لعبارات كل الاستبانة على عينة الدراسة وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، حيث أنه إذا كانت قيمة الاحتمال Sig. or P-value أقل من أو تساوي مستوى الدلالة ٠,٠١، ٠,٠٥، فإنه يوجد ارتباط معنوي. وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)

(Coefficient) من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح أنواع الارتباط واتجاه العلاقة:

جدول رقم (٨) أنواع معاملات الارتباط واتجاه العلاقة

المعنى	قيمة معامل الارتباط
ارتباط طردي تام (او ارتباط عكسي في حال وجود اشارة سالبة)	+1
ارتباط طردي قوي (او ارتباط عكسي في حال وجود اشارة سالبة)	من ٠,٧٠ الى ٠,٩٩
ارتباط طردي متوسط (او ارتباط عكسي في حال وجود اشارة سالبة)	من ٠,٥٠ الى ٠,٦٩
ارتباط طردي ضعيف (او ارتباط عكسي في حال وجود اشارة سالبة)	من ٠,٠١ الى ٠,٤٩
لا يوجد ارتباط	٠

بعد التحقق من الصدق الظاهري للاستبيان تم تطبيقها على عينة الدراسة، واستخراج

الصدق البنائي لمحاور الاستبيان، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون.

جدول رقم (٩) الصدق البنائي لمحاور الاستبانة

المحور	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الارتباط
المحور الأول: التدريب وأهميته	0.634**	000,0	متوسط
المحور الثاني: مهارات تدريس مادة التربية البدنية	0.834**	000,0	قوي
المحور الثالث: مهارات التعامل مع التقنية الحديثة	0.706**	000,0	قوي

● ** الارتباط مهم ودال احصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١

● حجم العينة ٧٠

الجدول رقم (٣,٥) يبين مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبيان والذي يبين أن محتوى كل محور من محاور الاستبانة له علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه حيث ان هناك ارتباط طردي متوسط وقوي في الأبعاد، بناء على ذلك يمكننا الحكم بصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

ثبات الاستبانة

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال تحليل معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alfa، ومعامل ألفا كرونباخ هو مقياس الاتساق الداخلي للاختبارات الإحصائية مثل الاستبانات والمقاييس المشابهة، والاتساق الداخلي أو الموثوقية هو مدى ارتباط مجموعة من العناصر ببعضها البعض كمجموعة متسقة. وتم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا Cronbach Alfa) على المجالات جميعها والأداة ككل؛ إذ يقيس مدى التناسق في إجابات المستجيبين عن كل الفقرات الموجودة في الاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٠) تحليل معامل ألفا كرونباخ للاستبيان

المحاور	عدد الاسئلة	ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
جميع فقرات الاستبانة	١٦	0.688

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أي أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل لجميع فقرات الاستبيان كانت 0,688، هو مقبول وموجب الإشارة، وتشير النتائج المبينة في الجدول إلى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس المستخدم في الدراسة كانت أكبر من (0,60) وهو الحد الأدنى المطلوب لمعامل ألفا ووفقاً لـ (N.Z., Khidzir, K.A.M., Taber Daud) ، F.A. A.R. and Abdullah, Ismail فإن قيمة معامل ألفا تعتبر مقبولة، إذا كانت أكبر من (0,60)، وتجدر الإشارة أن معامل ألفا كرونباخ كلما اقتربت قيمته من ١ دل على أن قيمة الثبات مرتفعة، وعلى ذلك يمكن القول بأن المقياس الوارد في الجدول السابق يتمتع بالثبات الداخلي لعباراته. وهذا يعني أن معامل الثبات للاستبانة مرتفع وممتاز.

بناء على ذلك نستنتج أن أداة الدراسة (الاستبانة) التي تم اعدادها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية تتمتع بالصدق والثبات وقابلة للتوزيع على عينة الدراسة.

اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

تم استخدام كلا من معامل الالتواء Skewness ومعامل التفلطح Kurtosis لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، حيث ترى العديد من الدراسات أن معامل الالتواء Skewness يجب أن يكون محصور بين (١ و -١)، ومعامل التفلطح Kurtosis يجب أن يكون محصور ما بين (٣ و -٣)، إضافة إلى ذلك فإن أحد الشروط التي تعتمد عليها أغلب الاختبارات العلمية هي أن تتبع البيانات التوزيع الطبيعي، ونتائج الاختبارين موضحة في الجدول ادناه:

جدول رقم (١١) اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

المتغير/العامل	Skewness معامل الالتواء	Kurtosis معامل التفلطح
المحور الأول: التدريب وأهميته	-0.792	1.820
المحور الثاني: مهارات تدريس مادة التربية البدنية	-0.820	0.607
المحور الثالث: مهارات التعامل مع التقنية الحديثة	-0.379	1.166

حسب النتائج في الجدول اعلاه فإن كل متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، وهذا ما يسمح بمتابعة تحليل الدراسة باستخدام الاختبارات الإحصائية العلمية.

أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمع ستم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له باختصار بالرمز SPSS ، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي ستم استخدامها في هذه الدراسة.

١. التكرارات والنسب المئوية: سيتم الاستعانة بالتكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وكذا تحديد استجابات أفرادها اتجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تضمنتها أداة الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي: هو " المعدل العام المتعلق بمجموعة من البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة، حيث سيتم استعمال هذا المتوسط لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض عدد إجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الدراسة، وهو يساعد كذلك على ترتيب العبارات حسب متوسطها الحسابي.

٣. الانحراف المعياري: وهو عبارة عن الجذر التربيعي للتباين، وهو بهذا مقياس يقيس التشتت أو مدى التجانس بنفس وحدات مفردات الظاهرة حيث كلما زادت قيمة الانحراف المعياري كلما زاد التشتت وقل التجانس الذي يعتبر أدق من التباين في حساب مقدار التشتت ويستخدم لحساب التجانس بين مختلف العوامل لأي ظاهرة، كما يستعمل عند قياس درجة الثقة في النتائج الإحصائية، حيث أن قيمة الانحراف المعياري تزيد كلما زادت المسافة بين القيم ومتوسطها الحسابي، وسيتم استخدام هذا المقياس لمعرفة مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من محاورها عن متوسطها الحسابي.

٤. معامل ارتباط بيرسون: سيتم استخدام هذا المعامل من أجل معرفة درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة وذلك لتقديم الانساق الداخلي لأداة الدراسة.

٥. معامل ألفا كرونباخ: سيتم استخدامه لقياس الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، فأداة القياس تتمتع بالثبات إذا كانت تقيس سمة محددة قياسا يتصف بالصدق والاتساق، فالمختصون يعتبرون المقياس ثابتا ومقبولا حينما يلقي معامل ألفا كرونباخ بين ٠,٦ و ٠,٨، في حين يكون مثاليا إذا فاق ذلك وغير مقبول إذا كان أقل من ٠,٦.

٦. اختبار التوزيع الطبيعي: لمتغيرات الدراسة Kurtosis & Skewness

٧. معامل الانحدار: الهدف الأساسي من الانحدار هو تقدير الصورة الرياضية للعلاقة بين متغير مستقل ومتغير تابع، ويستخدم تحليل الانحدار المتعدد لدراسة مدى تأثير أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع، حيث نستطيع التنبؤ بقيم المتغير التابع إذا علمنا قيم المتغير المستقل أو المتغيرات المستقلة، وسيتم حساب الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر مصادر المتغير المستقل (الكفايات المهنية) في المتغير التابع (التعليم المستمر) واختبار الفرضيات.

اختبار تحليل التباين الأحادي: One-way ANOVA لاختبار دلالة فروق المتوسطات بين أفراد عينة الدراسة.

نتائج البحث : تأتي من خلال الإجابة على هذا التساؤل:

ما مهارات التقنية الحديثة المطلوبة لتدريس مادة التربية البدنية لمعلمي المرحلة

المتوسطة (عن بعد)؟

من خلال هذا التساؤل سيتم الإجابة على السؤال التالي:

السؤال الفرعي الأول: ما المهارات التدريسية الإلكترونية اللازمة لمعلمي التربية

البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدينة المنورة.

بلغ متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة درجة مرتفعة، أي أن أفراد العينة من معلمي المرحلة المتوسطة يرون أن مستوى مهارات التعامل مع التقنية الحديثة (التعليم الإلكتروني) لدى معلمي المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ ٣,٦٦ وانحراف معياري ٠,٥٦ وهي الدرجة الكلية.

جدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه لاستجابات أفراد

عينة الدراسة على المحور الثالث

الترتيب الأهمية	الاتجاه/ الأثر	اختبار T	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
٥	متوسطة	25.545	.856	2.61	١ يمتلك معظم المعلمين مهارة التعليم عن بعد قبل الجائحة
١	مرتفعة جدا	55.216	.673	4.44	٢ تعد مهارة التعليم عن بعد ضرورية لأداء المعلم أثناء الجائحة
٤	مرتفعة	35.605	.843	3.59	٣ يمتلك معظم المعلمين للأدوات الرقمية اللازمة للتعليم عن بعد
٢	مرتفعة	30.783	1.044	3.84	٤ تشمل منصة مدرستي كل الإمكانيات اللازمة لتدريس مادة التربية البدنية
٣	مرتفعة	26.973	1.183	3.81	٥ تمثل مهارة التعليم عن بعد بديلا مناسباً للحصة الدراسية أثناء الجائحة
مرتفعة		٥٤,٠٩٨	.56604	3.6600	الدرجة الكلية

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط الموافقة على محور مهارات التعامل مع التقنية الحديثة (التعليم الإلكتروني) بلغت (3,66)، وأن الفقرتين (2) و (4) تحصلتا على أعلى متوسط حسابي (4.44) و (84,3) على التوالي وبدرجة موافقة مرتفعة جداً ومرتفعة، حيث يرى المعلمون أن مهارة التعليم عن بُعد تعد ضرورية لأداء المعلم أثناء الجائحة، كما يشير المعلمون إلى أن منصة مدرستي تحتوي على كل الإمكانيات اللازمة لتدريس مادة التربية البدنية.

تم استخدام اختبار t للعينات الواحدة والنتائج مبينة في الجدول أعلاه والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في المحور الثالث، ويلاحظ أن القيمة الاحتمالية لاختبار T بلغت (0,098)، إضافة لأن مستوى المعنوية أقل من 0,05 لجميع الفقرات وهي دالة احصائية، وبالتالي فإن جميع أفراد العينة يوافقون عليها وهذا يدل على أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على أن هناك مستوى مرتفع لمهارات التعامل مع التقنية الحديثة (التعليم الإلكتروني).

السؤال الفرعي الأول: ما المهارات التدريسية الالكترونية اللازمة لمعلمي التربية

البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدينة المنورة.

واجه مدرسو المدارس الإعدادية في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية تحدياً كبيراً بسبب جائحة COVID-19، مما زاد من الحاجة إلى مهارات التعلم الإلكتروني. تتمثل إحدى أهم المهارات في القدرة على تصميم وتقديم دروس جذابة ومناسبة من الناحية التنموية عبر الإنترنت تتوافق مع منهج التربية البدنية والمعايير الوطنية. يتطلب هذا فهماً متعمقاً للموضوع، فضلاً عن القدرة على دمج مجموعة متنوعة من الأنشطة والرياضات التي تتحدى الطلاب وتلهمهم. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتمتع المعلمون بمهارات اتصال وإدارة قوية للفصول الدراسية، فضلاً عن القدرة على خلق بيئة تعليمية إيجابية وشاملة للطلاب. تعد مهارة التعليم عن بُعد ضرورية لأداء المعلم أثناء الجائحة، حيث تمثل بديلاً مناسباً للفصل الدراسي. يمتلك معظم المعلمين الأدوات الرقمية اللازمة للتعليم عن بعد، مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة والوصول إلى الإنترنت، مما يسهل تنفيذ التعلم الإلكتروني. علاوة

على ذلك، تشتمل منصات التعلم، مثل Google Classroom و Canvas و Zoom ، على جميع القدرات اللازمة لتعليم التربية البدنية ، مثل استخدام الأنشطة التفاعلية والمحاكاة ومؤتمرات الفيديو . تسمح هذه الأدوات للمعلمين بإنشاء فصول تفاعلية وديناميكية عبر الإنترنت، وتقييم تعلم الطلاب ومشاركتهم

علاوة على ذلك، يجب أن يكون المعلمون قادرين على استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المختلفة لإنشاء أنشطة ومحاكاة تفاعلية تعزز تجربة تعلم الطلاب، واستخدام التكنولوجيا لإنشاء أنواع مختلفة من التقييمات، مثل الاختبارات والمشاريع، لتقييم الطالب التعلم .بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون المعلمون بارعين في استخدام أدوات الاتصال والتعاون، مثل المنتديات عبر الإنترنت والدردشة ومؤتمرات الفيديو، للبقاء على اتصال مع الطلاب والزملاء وتسهيل العمل الجماعي والمناقشات .علاوة على ذلك، يجب أن يكونوا قادرين على استخدام تطبيقات الهاتف المحمول المختلفة، مثل تطبيقات اللياقة البدنية والصحة، لدعم تعلم الطلاب وتعزيز أنماط الحياة الصحية.

باختصار، يجب أن يكون لدى معلمي المدارس المتوسطة في المدينة المنورة مجموعة شاملة من مهارات التعلم الإلكتروني لتعليم الطلاب بشكل فعال خلال هذا الوباء ولضمان نجاح الطلاب في العصر الرقمي .تتضمن هذه المهارات القدرة على تصميم وتقديم دروس تفاعلية عبر الإنترنت، واستخدام الأنشطة التفاعلية والمحاكاة، واستخدام طرق التقييم المختلفة، والقدرة على استخدام أدوات الاتصال والتعاون، والقدرة على استخدام تطبيقات الأجهزة المحمولة المختلفة لدعم تعلم الطلاب.

وتؤكد النتائج أن مستوى مهارات التعامل مع التقنية الحديثة (التعليم الإلكتروني) كان مرتفعاً لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة، حيث يمتلك معظم المعلمين للأدوات الرقمية اللازمة للتعليم عن بعد، كما يرى المعلمون أن مهارة التعليم عن بعد تمثل بديلاً مناسباً للحصة الدراسية أثناء الجائحة وكل ذلك يشير إلى اهتمام إدارات المدارس المتوسطة

في المملكة العربية السعودية بتدريب المعلمين على هذه المهارات والذي بدوره يؤدي إلى زيادة مستوى تطبيق تلك المهارات من قبل المعلمين.

وبصفة عامة فإن إجمالي المتوسط الحسابي لفقرات محور مهارات التعامل مع التقنية الحديثة (التعليم الإلكتروني) قدره (٣,٦٦) ما يشير إلى أن إجمالي المتوسطات الحسابية لفقرات محور مهارات التعامل مع التقنية الحديثة تقع ضمن الفئة الرابعة من الجدول رقم (٣-٢) والتي تبين مستوى موافقة مرتفع عن فقرات محور مهارات التعامل مع التقنية الحديثة في المدارس المتوسطة.

التوصيات والمقترحات

التوصيات

- بناءً على النتائج المذكورة أعلاه، توصي الدراسة بما يلي:
- توظيف مهارات التعامل مع التقنية الحديثة القائمة على نظرية التعلم الذاتي لتنمية المهارات التدريسية الالكترونية العملية للمعلمين، حيث أثبتت الدراسة فاعلية استخدامها في تنمية المهارات التدريسية
 - ضرورة اضافة مهارات التعامل مع التقنية الحديثة في هذه الدراسة لتنمية المهارات التدريسية الالكترونية العملية للمعلمين.
 - تحديث المهارات التقنية الحديثة لتعكس أحدث اتجاهات التعلم الإلكتروني وأفضل الممارسات: سيضمن ذلك أن يظل المعلمون على اطلاع بأحدث التقنيات وطرق التدريس، وأن يكونوا مستعدين جيداً للتدريس في العصر الرقمي.

المقترحات

- يعتبر موضوع هذه الدراسة من الموضوعات التي تحتاج إلى مزيد من البحث والتحقيق، ولهذا يطرح الباحث المقترحات التي يمكن أن تكمل بعض الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة، والتي لم تتناولها هذه الدراسة بالبحث والدراسة. وتمثل هذه المقترحات في التالي:
- طرق أخرى لرفع مستوى مهارات معلمي التربية البدنية في التعليم عن بعد.
 - مهارات تدريس طريقة التعامل مع التقنية الحديثة في مادة التربية البدنية ذات التأثير الفعال في التعليم عن بعد.
 - المنصات التعليمية المختلفة ذات التأثير الفعال في التعليم عن بعد لرفع مهارات التعامل مع التقنية الحديثة للتدريس لدى معلمي التربية البدنية.

قائمة المراجع:

اولاً: المراجع العربية:

- 1- عنان، محمد عبد الفتاح، وجلون، عدنان درويش، ١٩٩٨، التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، د.ط، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 2- الخولي، أمين أنور، وكامل، أسامة، ١٩٩٨، التربية الحركية للطفل، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 3- البسيوني، محمود عوض، والشاطي، فيصل ياسين، ١٩٩٢، نظرية وطرق التربية البدنية والرياضية، ط٢، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 4- الخولي، أمين أنور، وبيومي، عدلي، ١٩٩١، الجمباز التربوي للأطفال والناشئين، د.ط، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 5- عنان، محمد عبد الفتاح، وجلون، عدنان درويش، ١٩٩٨، التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، د.ط، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 6 - عادل، محمد، وزكي، كمال الدين، ١٩٦٥، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، د.ط، القاهرة: دار النهضة الاجتماعية العربية
- 7- حمد بن سيف الهمامي وإبراهيم حجازي ٢٠٢٠، التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. التعليم هو السلام، لبنان: اليونيسكو ومركز الملك سلمان للاغاثة والأعمال الانسانية والتعليم 2030.
- 8-دراسة هادي حمد آل فطيح جامعة ام القرى(٢٠٢١)، (التعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية) دراسة مقارنة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٥، ع٣٥٤.
- 9-محمد حامد محمد فهمي(٢٠٢١)، (فاعلية اسلوبي التعلم المهجين والتعلم الإلكتروني عن بعد على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر فسيولوجيا الرياضة لدى طلاب التربية الرياضية

4. خلال جائحة كورونا.) ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مج 91، ع 4.
- 10-ضيف الله عماد . بوثرة احمد(٢٠٢٠)، اتجاه طلبة قسم التربية البدنية نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، جامعة محمد بوضياف المسيلة . معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية.
- 11-أحمد محمد زكي حسب الله(٢٠٢١)، فاعلية برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية بلاك بورد (Blackboard) في تعليم بعض المهارات الهجومية والتحصيل المعرفي في كرة اليد، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مج 1، ع 91.
- 12-هيثم محمد أحمد حسنين(٢٠٢٠)، أثر استراتيجيات التعلم التشاركي الإلكتروني باستخدام تقنية زوم (zoom) في تدريس مقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضات المائية على التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية البدنية، مج 4، ع 51.
- 13-محمد بن شكري عبد الرحمن زمزمي وصفوان بن محمود عولقي(٢٠٢١)، أثر استخدام نظام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية البدنية لدى طلاب التعليم العام بمكتب التعليم جنوب مكة المكرمة خلال جائحة كورونا، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مج 2، ع 91.
- 14-راشد محمد بن جساس(٢٠٢٠) واقع التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية الرياضية . جامعة المنصورة.
- 15-عبد الرحمن محمد حمدون نواجعه(٢٠٢٢) الاحتياجات التدريسية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في ضوء دمج التعليم الإلكتروني في مديرية تربية وتعليم يطا من وجهة نظر المعلمين، جامعة الخليل فلسطين، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي.
- 16-دراسة حسنين ناجي حسين - ولاء جبار عبد مصلح(٢٠٢٠) تأثير تمارين مهارية وفق تقنية (الانفوجرافيك) في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب، جامعة ديالى، مجلة الفتح كلية التربية الاساسية.

17-دراسة وليد بن فؤاد بن علي رده (٢٠١٥) معوقات توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته بمدارس التعليم العام الحكومية والأهلية للبنين بمدينة مكة المكرمة (دراسة ميدانية ، جامعة المدينة العالمية).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. -"young teens (12-14 years)"، www.cdc.gov، Retrieved 29-1-2021.
2. -O'Donnell (17-9-2020)، "A Middle School Primer for Your Tweens" ، www.verywellfamily.com، Retrieved 29-1-2021.
3. -adolescent Development"، my.clevelandclinic.org، 6-11- 2018، Retrieved 29-1-2021.
4. -Taber، The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education، <https://doi.org/10.1007/s11165-016-9602-2>.
5. -Daud، K.A.M.، Khidzir، N.Z.، Ismail، A.R. and Abdullah، F.A. "Validity and reliability of instrument to measure social media skills among small and medium entrepreneurs at Pengkalan Datu River"، International Journal of Development and Sustainability، Vol. 7 No. 3، pp. 1026-1037
6. -Daud، K.A.M.، Khidzir، N.Z.، Ismail، A.R. and Abdullah، F.A. "Validity and reliability of instrument to measure social media skills among small and medium entrepreneurs at Pengkalan Datu River"، International Journal of Development and Sustainability، Vol. 7 No. 3، pp. 1026-1037
7. -Taber، The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education، <https://doi.org/10.1007/s11165-016-9602-2>.